سَقَطات العلماء . نعم ولو كانت من لفظ الواحد لكانت : مَنْلُفعة . ولو كانت من لفظ حدوت لكانت : مَنْعُلْفة . ولو كانت من دحوت لكانت : مَنْفُلْعَة . ولو كان في الكلام تركيب (ودح) فكانت مندوحة منه لكانت : مَنْعُفْلة . ولو كان قولهم : انداح بطنه من لفظ مندوحة لكانت : افعال (بألف) موصولة (واللام مخففة) .

وذهب بعض أشياخ اللغة في يستعور إلى أنه : يفتعول وأخذه من سعر . وهذا غلط . ولو كان من قولهم : عرّسَ بالمكان لكان : يلتفوعا . ولو كان من سَرُع لكان : يفتلوعا . ولو كان من عسر لكان : يعتفولا . ولو كان من لفظ رسع لكان : يعتلوفا . ولو كان من لفظ رعس لكان : يلتعوفا .

وأما تيهورة فلو كانت من تركيب (ه ر ت) لكانت : لَيْفُوعة . (ولو كانت من لفظ (ت ر ه) لكانت : فيلوعة . ولو كانت من لفظ (ه ت ر) لكانت : عيفولة) . ولو كانت من لفظ (ر ه ت) لكانت : ليعوفة . ولو كانت من لفظ (ر ت ه) لكانت : عيلوفة . ومع هذا فليست من لفظ (ت ه ر) وإن كانت - في الظاهر وعلى البادي - منه بل هي عندنا من لفظ (ه و ر) . وقد ذكر ذلك أبو علي في تذكرته فَغنِينا عن إعادته . وإنما غرضنا هنا مساق الفروع على فساد الأصول لما يُعقِب ذلك من قوّة الصنعة وإرهاف الفكرة .

وأمّا مَرْمَرِيس فلو كانت من لفظ (س م ر) لكانت : علعليف . ولو كانت من لفظ (ر س م) : لكانت لفلفيع ولو كانت من لفظ (ر م س) لكانت : عفعفيل . ولو كانت من لفظ (س ر م) لكانت : لعلعيف . (ولو كانت من لفظ (م س ر)